

رئاسة الجمهورية



المجلس الأعلى للغة العربية

3

ابن النفيس

بامستور

دليل المحادثة الطبية

عربي - فرنسي



منشورات المجلس 2006

مقدمة

إن العلاقة التي تربط الطبيب بالمريض هامة في التشخيص وتحديد العلاج المناسب لكل مرض، وأهم مراحل هذه العلاقة مرحلتا الاستماع للمريض والحوار الذي يجري بينهما بعد ذلك، قصد الاستفسار عن حالة المرض وأعراضه. ولعل لطبيعة اللغة المستخدمة في هذا الحوار، من حيث اختيار الأسلوب والألفاظ للتعبير عن نوع المعاناة، أهمية كبرى، لأنها تؤدي دورا كبيرا في تبليغ المعلومات بكيفية سليمة، وفهمها فهما صحيحا من الطرفين، وهو ما يساعد على التشخيص الجيد للمرض وبالتالي التوصل إلى العلاج المناسب له.

فعمل الطبيب ليس عملا آليا، بل يعتمد في الأساس على ملاحظة المريض من حيث لون وجهه وحركات أعضائه وطريقة نطقه للكلمات وانسياب تنفسه أو صعوبته.

إن دليل المحادثة الطبية هذا موجه للعاملين في الحقل الطبي من أطباء ممارسين وممرضين ومدرسين وطلبة الطب ولجميع من يهتم بهذا المجال مثل الإدارة بمختلف مصالحها والتعليم والإعلام وغيرها. يتضمن هذا الدليل: المحادثة الطبية مبوبة حسب الأجهزة والحالات المرضية، ومعجم مفردات عربي- فرنسي وفرنسي- عربي للمصطلحات الطبية، ويحتوي فضلا عن ذلك ملحقات لنماذج من الشهادات الطبية والاستمارات والتقارير الطبية والبرامج الصحية والصور التوضيحية لمختلف الأجهزة.

وكانت منهجية الفريق الذي أعد هذا العمل في تحرير متن المحادثة الاستثناس بأعمال مماثلة سابقة والاعتماد على خبرات أعضاء الفريق، كما اعتمد فيما يتصل بالمصطلحات الطبية على المعجم الطبي الموحد الصادر عن منظمة الصحة العالمية.

وقد تبني هذا الفريق في تحرير نص المحادثة لغة سهلة لأن الطبيب يتوجه بها إلى مختلف فئات المجتمع.

ويأمل أعضاء الفريق أن يساعد هذا الدليل على تيسير التواصل بين الأطباء والمرضى من جهة والمرضى من جهة أخرى.

إن هذه الطبعة التجريبية تحتاج بالتأكيد إلى إثراء وتنقيح كي تعم الفائدة، لذا فالدعوة موجهة إلى الجميع لتقديم اقتراحات قصد تحسينه. وفي الأخير يتقدم أعضاء الفريق بالشكر للسيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، الدكتور محمد العربي ولد خليفة، صاحب الفكرة في إعداد هذا العمل وكذا إدارات المجلس على ما أحاطوا به الفريق من ظروف ملائمة لإنجاز هذا الدليل وخاصة الأستاذة زوليخة خراز على تفانيها في توفير كل ما احتاج إليه أعضاء الفريق.

والله ولي التوفيق

أعضاء الفريق:

- الدكتور سعيد شيبان
- الدكتور عمار طالبي
- الدكتور طاهر ميللة
- الدكتورة فضيلة بو عمران
- الدكتور محمد قماري
- الدكتور محمود عروة
- الدكتور عتيق اسطنبولي
- الدكتور محمد مكرلوف
- السيدة زوليخة خراز